

محاولة نقل الأحقية في حضانة الأطفال من الأم إلى الأب تفجر جدلا واسعا في العراق

مقترح تعديل قانون الأحوال الشخصية يثير غضب النساء والمنظمات المدافعة عن حقوقهن



أثارت محاولة نقل الأحقية في حضانة الطفل من الأم إلى الأب بعد بلوغه سن السابعة، بخلاف القانون الساري الذي يمنح الأم هذا الحق إلى غاية بلوغ الطفل سن 15 عاما، سجلا واسعا في العراق باعتبار أن إبعاد الطفل عن والدته له تبعات نفسية كبيرة. وعرفت محاولة تعديل المادة 57 من قانون الأحوال الشخصية العراقي رفضا من النساء والمنظمات الحقوقية المدافعة عنهن.

بغداد - فجر مقترح لتعديل قانون الأحوال الشخصية جدلا واسعا في العراق وأثار انتقادات واسعة لمحاولة نقل الأحقية في حضانة الأطفال من الأم إلى الأب.

وشارت التعديلات المقترحة في مجلس النواب العراقي بشأن القانون المذكور سجلا واسعا وغضبا عارما اجتاحا العراق رغم أن البرلمان طرحه للقراءة الأولى فقط.

وشكلت المادة 57 من القانون الجديد المقترح نقطة الخلاف في الشارع العراقي كونها تمنح الأب حق حضانة الطفل بعد بلوغه سن السابعة، في حين يمنح القانون النافذ حاليا الأم حق حضانة الطفل إلى حين بلوغه سن الخامسة عشرة، في وقت تخصص فيه للأب ساعات لرؤية الطفل في المحاكم أو أماكن أخرى.

وفي مطلع يوليو الجاري أجرى البرلمان العراقي قراءة أولى (مناقشة أولية) لمشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لعام 1959. وتركز الجدل على المادة 57 من القانون، والتي من شأنها نقل الأحقية في حضانة الطفل من الأم إلى الأب بعد بلوغه سن السابعة، بخلاف القانون الساري الذي يمنح الأم هذا الحق إلى غاية بلوغ الطفل سن 15 عاما.

واعتبر البياتي في حديثه إلى الأناضول أن التعديلات المقترحة "تألمة للأب والنساء العراقيات، وبالتالي فإنها غير منصفة".

وقال إن "تفضيل جد المحضون على الأم تجاوز على حقوق الجميع كون إبعاد الطفل عن والدته له تبعات نفسية كبيرة".

وتنص المادة 57 من القانون الساري على أن الأم أحق بحضانة الولد وتربيته حال قيام الزوجية وبعد الفرقة ما لم يتضرر المحضون من ذلك. ويشترط القانون أن "تكون الحاضنة بالغة عاقلة أمينة قادرة على تربية المحضون وصيانتهم، ولا تسقط حضانة الأم المطلقة بزواجها، وتقرر المحكمة في هذه الحالة أحقية الأم أو الأب في الحضانة في ضوء مصلحة المحضون".

كما تنص التعديلات على أن الجد من جهة الأب له الأحقية في الحضانة من الأم، في حال توفي الأب أو انتفت لديه شروط الحضانة.

واعتبرت الناشطة في مجال حقوق المرأة لمياء العامري، بشأن التعديلات المقترحة "إهانة حقيقية للمرأة العراقية وتوسع كبير تجاه الطفل المحضون".

وقالت العامري للأناضول إن "مسؤولية الاعتناء بالأطفال هي جزء لا يتجزأ من مسؤولية المرأة، خصوصا أن الآباء دائما ما يكونون منشغلين في العمل وغيرها من الأمور الحياتية".

وأشارت إلى أن "هناك رفضا شعبيا كبيرا تجاه تمرير التعديلات في البرلمان،

جمال

التقشير .. مفتاح جمال البشرة

دارمشتات - أفادت بوابة الجمال "هاوت دي" الألمانية بأن التقشير يعد بمثابة مفتاح جمال البشرة؛ حيث إنه يُزيل قشور الجلد الميتة ويحارب الشحوب ليمنح البشرة مظهرا ورديا يشع نضارة وحيوية.

وأوضحت البوابة المعنية بالصحة والجمال أن التقشير ينقسم إلى نوعين، هما: تقشير ميكانيكي وتقشير بالإنزيمات، مشيرة إلى أن التقشير الميكانيكي يشتمل على حبيبات صنفرة؛ لذا فهو يناسب البشرة ذات المسام الكبيرة والبشرة الدهنية بصفة خاصة.

وتتميز مستحضرات التقشير الميكانيكي بسهولة استعمالها؛ حيث يتم وضع كمية من المستحضر على الوجه وتدليكه بحذر، على أن يتم استبعاد منطقة العين الحساسة، وبعد التقشير يتم شطف الوجه بكمية وفيرة من الماء الفاتر.

أما مستحضرات التقشير بالإنزيمات فتحتوي على إنزيمات مستخلصة من الفواكه مثل البابايا. وتمتاز هذه النوعية بقدرتها على فصل البروتينات والدهون، ومن ثم تخلص البشرة من الدهون الزائدة والأوساخ.

وتأتي مستحضرات التقشير بالإنزيمات في صورة بودرة يتم مزجها بماء دافئ، وفي الخطوة التالية يتم وضع المزيج على الوجه وربطه بضمادة دافئة، مع ضرورة تغيير الضمادة بشكل متكرر، كي يستثنى للإنزيمات الإتيان بمفعولها.

ويكون مفعول مستحضرات التقشير بالإنزيمات المخصصة للاستخدام المنزلي ضعيفا. لذا ينبغي على من ترغب في الحصول على مفعول قوي إجراء هذا التقشير على يد أخصائي تجميل أو طبيب أمراض جلدية.

وأضافت "هاوت دي" أن هناك طريقة أخرى لتقشير البشرة تسمى "الكشط الدقيق للأدمة"، موضحة أنه يتم توجيه كريستالات متناهية الصغر بواسطة تيار هواء إلى البشرة، ثم شفطها مجددا في نفس اللحظة، وذلك لإزالة خلايا البشرة الميتة.

ولا يعتبر الكشط الدقيق للأدمة تقشيرا عميق المسام فحسب، بل يعمل أيضا على شد البشرة والحد من التجاعيد الصغيرة وتضييق المسام.

ولا يعد الكشط الدقيق للأدمة مناسبة للبشرة في حال الإصابة بحب شباب حاد أو الصدفية أو التهاب الجلد العصبي أو الأمراض الجلدية المعدية.

وتتمثل أعراض التسمم في شعور الطفل بالصداع والغثيان والتقيؤ والإسهال. وفي حال تناول كمية أكبر من ذلك، فقد يصل الأمر إلى حد وفاة الطفل. ولتجنب هذا الخطر، ينبغي سلق الفاصولياء الخضراء لمدة لا تقل عن 10 دقائق، فبذلك يتم تدمير مركب الفاسين السام إلى حد بعيد. أما الفاصولياء المطهورة فلا تشكل خطرا على الأطفال أو البالغين.

يُنسأ إلى أن أعراض التسمم بمادة الفاسين تتمثل في الإم البطن والغثيان والإسهال الدموي والحُمى، علما بأن هذه الأعراض تظهر بعد ساعتين أو ثلاث ساعات من تناول الفاصولياء الخضراء النيئة أو التي لم يتم إنضاجها بشكل تام.

حضانة الطفل في سنوات عمره الأولى تبقى من حق الأم

وعندما يكون الطفل في حضانة الأم بعد الطلاق، لا يسمح للأب بإنائه إلا في المحكمة لساعات محدودة كل فترة. وتأتي مساعي تعديل القانون لتغيير هذا البند ومنح الأب مزيدا من الحقوق في إقامة علاقات طبيعية مع أبنائه بعد الطلاق، إلا أن التعديلات المقترحة تقلب الكفة لصالح الأب على حساب الأم.

وقال رياض السعودي النائب في البرلمان عن تحالف "سائرون" (54 من أصل 329 مقعدا) إن هناك مطالبات عدة من الرجال لتعديل المادة 57 من قانون الأحوال الشخصية.

وأضاف لـ"الأناضول" أن البرلمان سيواصل مناقشة التعديلات المقترحة لغاية الوصول إلى صيغة ترضي جميع الأطراف قبل طرحها على التصويت. ورأى الناشط المدني العراقي أحمد كريم أن "قانون الأحوال الشخصية الساري أصبح مرجعا قانونيا لجميع المذاهب الإسلامية في العراق، وبالتالي لا يمكن تعديله وفق مزاج البرلمان".

وأن هناك وفقات جادة وغاضبة تنظم في العراق من أجل الضغط على البرلمان لمنع تشريع القانون.

ورأى خبير الشؤون القانونية المحامي العراقي أحمد العبادي أن السعي لتعديل قانون الأحوال الشخصية يعود إلى "سوء تطبيق القانون الساري".

ويعتقد العبادي في حديث إلى الأناضول أن "قانون الأحوال الحالي منصف، كون جميع القوانين العراقية المشرعة قديما مدروسة بشكل كبير ومتوافقة مع الشريعة الإسلامية على جميع المستويات، وتتوافق مع المذهبين الحنفي (سني) والجعفري (شيعي)".

وأضاف "لا بد من أن تعطي الجهات المسؤولة (السلطة التشريعية) الأولوية للطفل وتؤمن حقوقه بعيدا من النزاعات بين الزوجين".

وتوقع الخبير العراقي "عدم تمرير التعديلات المقترحة في البرلمان بالصيغة الحالية، لأنه يواجه الكثير من الضغوط الشعبية، خصوصا الفقرة التي تخص حضانة الطفل بعد الطلاق".

في المقابل يصرم قانون الأحوال الشخصية الساري الرجال من التمتع برؤية وصحة أبنائهم في ظروف طبيعية وتكوين علاقة صحية معهم.



علي البياتي
العضو في البرلمان العراقي
المقترح تعديل قانون الأحوال الشخصية
ولمقن في الأمومة

نصائح تناول الفاصولياء الخضراء نيئة خطر على الصحة

برلين - حذر المعهد الألماني لتقييم المخاطر من تناول الفاصولياء الخضراء نيئة، حيث إنها تحتوي على مادة "فاسين"، التي ترفع خطر الإصابة بالتسمم.

وأضاف المعهد أن الحرارة العالية تقتضي على هذه المادة الضارة؛ لذا ينبغي طهي الفاصولياء الخضراء بشكل تام، بينما لا تعد طرق الطهي الأخرى كالطهي بالبخار أو الخيئة مناسبة.

كما حذر مركز حماية المستهلك بولاية بافاريا الألمانية من أن الفاصولياء الخضراء النيئة تشكل خطرا على صحة الطفل، حيث إنها تحتوي على مركب سام يُعرف باسم "فاسين".

ويتسبب هذه المركب في إصابة الطفل بالتسمم في حال تناول 5 إلى 6 أعواد من الفاصولياء النيئة، وذلك بسبب قلة وزن جسم الأطفال.

المياه الباردة والساخنة تقلل الشعور بالإرهاق

جديد يقوم على نظام: بارد ساخن بارد. وقبل أن تخرج من الحمام، يجب أن تجعل درجة حرارة المياه باردة لتلافيين ثانية، ثم ارفعها إلى الساخن لفتح الأوعية الدموية، قبل أن تخفضها مجددا إلى درجة حرارة باردة.

ويحدث الموقع عن أن التعرض لدرجات حرارة باردة والانغماس في المياه الباردة مرتبط بزيادة تحمل الإجهاد وجهان مناعة أقوى وزيادة حرق الدهون وكذلك آثار مضادة للاكتئاب.

ويساعد الاستحمام بالماء البارد على انتقال الدم إلى الأعضاء المختلفة بالجسم، مقارنة بالماء الساخن الذي يؤدي إلى تدفق الدم إلى سطح الجلد فقط، ولهذا يجد الخبراء أن الماء البارد أفضل حيث أنه يساعد على تقوية الشرايين والوقاية من انسدادها والعمل على التقليل من ضغط الدم المرتفع.

ويعمل حمام الماء الساخن على تحسين صحة القلب والدورة الدموية ذلك أنه عند التعرض لدرجات الحرارة العالية فإن ذلك يؤدي إلى توسع الشرايين والأوعية الدموية مما يزيد من تدفق الدم في داخلها كما أن للماء الساخن تأثيرا واضحا في التقليل من تصلب الشرايين لذا ينصح بالاستحمام الساخن لمرضى ضغط الدم والمصابين بفشل القلب المزمن.

يشير البحث إلى أن الحمام الساخن له الأثر العكسي لإيقاظ المرء وبالفعل يجعله نسيانا للغاية، بحسب ما نقلته مرور عن موقع "سيلف" الصحي. لذلك ينصح الأطباء بأخذ حمام ساخن لمن يعانون من صعوبة في النوم.

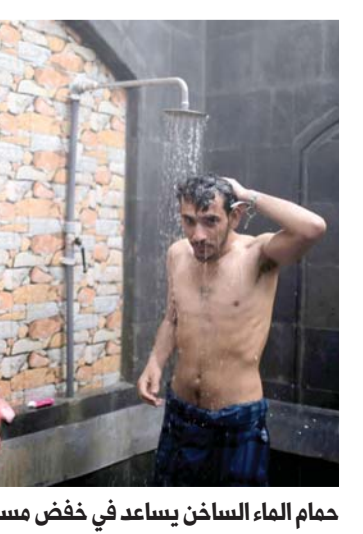
عندما تطأ قدم المرء خارج منطقة الاستحمام إلى الهواء البارد يتسبب هذا في انخفاض حاد في درجة حرارة الجسم، ما يسبب حالة من الاسترخاء. وللشعور بحالة من الانتعاش والطاقة، ينصح الموقع بروتين استحمام

ليست مهمة مغادرة الفراش في الصباح هينة على الجميع وأحيانا كل ما يحتاجه المرء هو النوم لخمس دقائق أخرى.

ولكن عادة ما يكون أخذ حمام ساخن هو الحافز الوحيد لوضع أقدامنا على الأرض والنهوض، بحسب موقع "ميورر".

إلا أن بحثا جديدا يشير إلى أننا نأخذ الحمام الصباحي بطريقة خاطئة تماما، وقد يجعل المرء يتسرع بالتعب العام بدرجة أكبر.

يحدثا جديدا يشير إلى أننا نأخذ الحمام الصباحي بطريقة خاطئة تماما، وقد يجعل المرء يتسرع بالتعب العام بدرجة أكبر.



حمام الماء الساخن يساعد في خفض مستويات التوتر